

Distr.: General
7 August 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامن والخمسون

البند ١٠٨ من جدول الأعمال المؤقت*

التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات
الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم والشباب
والمسنين والمعوقين والأسرة

تعزيز تشغيل الشباب

تقرير الأمين العام

موجز

أُعد هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ١٦٥/٥٧ الذي طلبت فيه إلى الأمين العام أن يُقدم إليها تقريراً في دورتها الثامنة والخمسين عن تنفيذ هذا القرار، بما في ذلك التقدم الذي أحرزته شبكة تشغيل الشباب.

ويبحث الفرع الثاني من التقرير إطار تشغيل الشباب ويقدم نتائج دراسة استقصائية لحالة خطط العمل الوطنية المتعلقة بتشغيل الشباب في الدول الأعضاء. ويقدم الفرع الثالث معلومات عن خلفية شبكة تشغيل الشباب. ويبحث الفرع الرابع الأعمال التي قامت بها شبكة تشغيل الشباب والإنجازات التي حققتها حتى الآن. ويقدم الفرع الخامس موجزاً عن نتائج الاجتماع الثاني للفريق الرفيع المستوى التابع لشبكة تشغيل الشباب، في حين يبحث الفرع السادس الآثار المترتبة على قرار الجمعية العامة ١٦٥/٥٧ بالنسبة لشبكة تشغيل الشباب.

* A/58/150.



المحتويات

الصفحة	الفقرات
٣	أولا - مقدمة ٢-١
٣	ثانيا - إطار تشغيل الشباب وحالة خطط العمل الوطنية لتشغيل الشباب ٤-٣
٥	ثالثا - خلفية شبكة تشغيل الشباب ٦-٥
٥	رابعا - أعمال شبكة تشغيل الشباب وإنجازاتها حتى الآن ١٥-٧
٧	خامسا - نتائج الاجتماع الثاني للفريق الرفيع المستوى التابع لشبكة تشغيل الشباب ٢٢-١٦
١١	سادسا - الآثار المترتبة على قرار الجمعية العامة ١٦٥/٥٧ بالنسبة لشبكة تشغيل الشباب . ٢٤-٢٣
١١	سابعا - الاستنتاجات ٢٦-٢٥

المرفقان

	الأول - مذكرة توجيهية تتعلق بإعداد عمليات المراجعة وخطط العمل الوطنية بشأن تشغيل الشباب
١٤	استجابة للقرار ١٦٥/٥٧ بشأن تعزيز تشغيل الشباب ١٤
١٨	الثاني - مبادئ توجيهية للبلدان الرائدة في شبكة عمالة الشباب ١٨

أولا - مقدمة

١ - هذا التقرير مقدم استجابة للقرار ١٦٥/٥٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٢، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا في دورتها الثامنة والخمسين عن تنفيذ القرار، بما في ذلك التقدم الذي أحرزته شبكة تشغيل الشباب^(١). ويشجع القرار الدول الأعضاء على إعداد عمليات مراجعة وخطط عمل وطنية بشأن تشغيل الشباب وإشراك منظمات الشباب والشباب في هذه العملية. كما يدعو منظمة العمل الدولية في إطار شبكة تشغيل الشباب وبالتعاون مع الأمانة العامة للأمم المتحدة والبنك الدولي والوكالات المتخصصة الأخرى المعنية إلى مساعدة الحكومات ودعمها، عند الطلب، والقيام بتحليل وتقييم شاملين للتقدم المحرز.

٢ - وقد تضمنت المذكرة الشفوية المؤرخة ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٣ والصادرة عن الأمين العام مذكرة توجيهية من أجل إعداد عمليات المراجعة وخطط العمل الوطنية بشأن تشغيل الشباب (انظر المرفق الأول) كما تضمنت استبياناً قصيراً بشأن حالة خطط العمل الوطنية لتشغيل الشباب.

ثانيا - إطار تشغيل الشباب وحالة خطط العمل الوطنية لتشغيل الشباب

٣ - أكثر من ١ بليون نسمة هم الآن بين الخامسة عشرة والرابعة والعشرين من العمر، وحوالي ٤٠ في المائة من سكان العالم هم دون سن العشرين. و ٨٥ في المائة من هؤلاء الشباب يعيشون في البلدان النامية، حيث يتعرض الكثيرون منهم للفقر المدقع بوجه خاص. ويقدر مكتب العمل الدولي أن حوالي ٧٤ مليوناً من الشباب والشابات عاطلون عن العمل في جميع أنحاء العالم^(٢)، وهذا يبلغ نسبة ٤١ في المائة من عدد الأشخاص العاطلين عن العمل في جميع أنحاء العالم والبالغ ١٨٠ مليون نسمة، وكثيرون من الشباب يعملون ساعات طويلة مقابل أجر منخفض، ويكافحون لتدبير معيشتهم في الاقتصاد غير الرسمي. وهناك ما يقدر بـ ٥٩ مليوناً من الشباب الذين يتراوح أعمارهم بين الخامسة عشرة والسابعة عشرة والذين يشتركون في أشكال خطيرة من العمل^(٣). واحتمال أن يجد الشباب الذين يسعون بنشاط إلى المشاركة في عالم العمل أنفسهم عاطلين عن العمل هو أكبر من الاحتمال القائم بالنسبة للأشخاص الأكبر سناً بمقدار مرتين إلى ثلاث مرات^(٤).

٤ - وقد ردت ٣٧ دولة عضواً على الاستبيان القصير الذي أرسل إليها لتقرير الحالة الراهنة لخطط عملها الوطنية لتشغيل الشباب^(٥). وبالنظر إلى عدد الإجابات المحدود على الاستبيان، ليس في الإمكان سوى تقديم نظرة جزئية عن حالة خطط العمل لتشغيل الشباب. ونتائج الدراسة الاستقصائية يلخصها الجدول الوارد أدناه فقد أبلغت ١٩ دولة عضواً بأنها لم تُعد خطة عمل وطنية لتشغيل الشباب، ومن أصل هذا العدد أبلغت ١١ دولة بأنها تخطط لإعداد خطط عمل كما أبلغت دول أعضاء عديدة بأنه ليس لديها خطة عمل محددة لتشغيل الشباب بسبب معالجة هذه المسألة فعلاً إما كجزء من خطة عمل شاملة للعمالة أو لوجود برامج قائمة فعلاً تُعالج مسائل تشغيل الشباب.

حالة خطط العمل الوطنية المعنية بعمالة الشباب

ثانياً - البلدان التي أعدت خطة عمل وطنية	أولاً - البلدان التي لم تُعد خطة عمل وطنية
(أ) البلدان التي استعرضت خطط عملها الوطنية	(أ) البلدان التي تعترم إعداد خطة عمل
السنة التي استُعرضت فيها الخطة	السنة التي ستُعد فيها الخطة
أذربيجان ^(١) ٢٠٠٠	إثيوبيا لم تقرر بعد
إندونيسيا ^(١) ١٩٩٦	بربادوس ٢٠٠٣-٢٠٠٤
أوكرانيا سنويا	بوركينافاسو ٢٠٠٣
بنغلاديش ١٩٧٨، ١٩٨١	ترينيداد وتوباغو ٢٠٠٣-٢٠٠٤
بولندا ٢٠٠٢	جامايكا ٢٠٠٣
الجمهورية العربية السورية ٢٠٠٣	جزر مارشال ٢٠٠٥
جنوب أفريقيا ٢٠٠١	الرأس الأخضر ٢٠٠٤
سلوفاكيا ٢٠٠٢، ٢٠٠٣	سلوفينيا ٢٠٠٤
سويسرا (ح) ٢٠٠٢	السنغال ٢٠٠٣
الصين ٢٠٠٠	لبنان ٢٠٠٤
قطر ^(١) ١٩٩٨	نيكاراغوا ٢٠٠٣
قيرغيزستان (ح) ٢٠٠١	(ب) البلدان التي لا تعترم إعداد خطة عمل
كازاخستان ٢٠٠١	ألمانيا (هـ)
كمبوديا كل ٥ سنوات	بيلاروس (د)
ماليزيا ٢٠٠٢	الجمهورية التشيكية (ج)
المكسيك ٢٠٠٢-٢٠٠١	السويد (ز)
موناكو	قبرص (د)
(ب) البلدان التي لم تستعرض خطط عملها الوطنية	النرويج (و)
أنتيغوا وبربودا ^(١) (ط)	النمسا (ج)
	نيوزيلندا (ب)

(أ) إضافة إلى ذلك، أفادت هذه البلدان بأنه يجري إعداد خطط عمل معنية بعمالة الشباب: أنتيغوا وبربودا (في عام ٢٠٠٤)؛ أذربيجان (قيد الإعداد)؛ إندونيسيا (٢٠٠٣-٢٠٠٥)؛ كازاخستان (لم يقدم تاريخ)؛ قطر (٢٠٠٢).

(ب) يجري بالفعل تنفيذ برنامج واسع النطاق لعمالة الشباب.

(ج) في خطة عمل العمالة الوطنية، تُعتبر عمالة الشباب جزءاً من استراتيجيات العمالة الأوروبية.

(د) لم يقدم أي إيضاح.

(هـ) يتم تناول عمالة الشباب ضمن خطة العمالة الوطنية والخطة الوطنية لمعالجة الفقر والاستبعاد الاجتماعي، اللتان يجري استكمالهما سنوياً.

(و) عمالة الشباب مدرجة في السياسة الوطنية لسوق العمل.

(ز) عمالة الشباب مدرجة في خطة العمل الوطنية المعنية بالعمالة التي يجري استعراضها سنوياً.

(ح) لم تقدم معلومات عن السنة التي أُجري فيها الاستعراض.

(ط) ليس من المزمع حالياً إجراء استعراض.

ثالثا - خلفية شبكة تشغيل الشباب

٥ - وفي إعلان الألفية، عازمت الدول الأعضاء على "وضع وتنفيذ استراتيجيات تتيح للشباب في كل مكان فرص حقيقية للحصول على عمل لائق ومنتج"^(٦). وقد اقترحت شبكة تعزيز الشباب لأول مرة في تقرير الأمين العام المعنون "نحن الشعوب" دور الأمم المتحدة في القرن الحادي والعشرين الذي أفاد فيه:

"وسأقوم، بالاشتراك مع رئيسي البنك الدولي ومنظمة العمل الدولية، بتجميع شبكة رفيعة المستوى لبحث السياسات العامة المتعلقة بعمالة الشباب - وذلك بالاستفادة من الأكثر إبداعا بين القادة في صناعات القطاع الخاص والمجتمع المدني والسياسات الاقتصادية لاستكشاف نهج "مبدعة" لمواجهة هذا التحدي الصعب.

"وسأطلب إلى هذه الشبكة المعنية بالسياسات العامة أن تقترح مجموعة توصيات أستطيع إبلاغها إلى قادة العالم في غضون عام واحد. وستشمل المصادر المحتملة للحلول شبكة الإنترنت والقطاع غير الرسمي، ولا سيما ما تستطيع المشاريع الصغيرة الإسهام به لتوليد فرص عمل"^(٧).

٦ - اجتمع الفريق الرفيع المستوى^(٨) التابع لشبكة تشغيل الشباب والذي يضم ١٢ عضوا لأول مرة في تموز/يوليه ٢٠٠١ في مقر منظمة العمل الدولية في جنيف برئاسة الأمين العام وبحضور المدير العام لمنظمة العمل الدولية ورئيس البنك الدولي أيضا. وفي ذاك الاجتماع، أكد الأمين العام على الحاجة إلى العمل الفوري والالتزام الطويل الأجل، في آن معا، لتحقيق أحد الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بتشغيل الشباب، ودعا الفريق الرفيع المستوى إلى مواصلة العمل معه بصفة استشارية على أساس دائم. وأخيرا، طلب الأمين العام من منظمة العمل الدولية أن تتولى القيادة في تنظيم أعمال شبكة تشغيل الشباب في المستقبل وأن تتحمل المسؤولية عن استضافة أمانة دائمة.

رابعا - أعمال شبكة تشغيل الشباب وإنجازاتها حتى الآن

٧ - كان من شأن توصيات الفريق الرفيع المستوى^(٩) أن شجعت زعماء العالم على تحمل المسؤولية شخصيا عن ترجمة الالتزامات المقطوعة في مؤتمر قمة الألفية إلى أفعال عن طريق القيام بعملية سياسية محددة. فأولا، دُعي رؤساء الدول ورؤساء الحكومات إلى إعداد خطط عمل وطنية لتشغيل الشباب، تتضمن أهدافا لإيجاد العمالة وخفض البطالة، وتقديم هذه

الخطط إلى الأمم المتحدة خلال سنة واحدة. وينبغي لخطط العمل هذه أن تستند إلى استعراض دقيق للسياسات الوطنية في الماضي على أساس النقد الذاتي. وعلاوة على ذلك، دعت الحكومات إلى التطوع لتبني هذه العملية، وتولي القيادة في إعداد خطط عملها وفي تبيان الطريق للآخرين.

٨ - كما شجعت الحكومات، عند إعدادها خططها، على إشراك الشباب بشكل وثيق وعلى دمج إجراءاتها لتشغيل الشباب في سياسة عمالة شاملة. ولم يُنظر إلى سياسة العمالة على أنها مجرد سياسة قطاعية، بل على أنها تعبئة ناجحة لجميع السياسات العامة.

٩ - وقد قدمت توصيات الفريق الشباب بوصفهم رصيذا وليس مشكلة. ففي خلال السنوات العشر القادمة سينضم ١,٢ بليون شاب وشابة إلى السكان الذين هم في سن العمل، وهو جيل الشباب الأفضل تعليما والأفضل تدريبا على الإطلاق، الذي يتمتع بإمكانيات كبيرة بالنسبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما قدمت التوصيات الشباب بوصفهم قوة خلاقة بالنسبة للحاضر - وليس فقط بالنسبة للغد. فالتوصيات تتحاشى الحديث عن الشباب بوصفهم "قادة الغد"، بل بوصفهم "شركاء الحاضر"^(١٠).

"ويطالب الشباب الآن بأن يسمع صوهم، كما يطالبون بمعالجة المشاكل التي تؤثر فيهم وبأن يُعترف بأدوارهم. وبدلاً من أن يعتبروا فئة مستهدفة يجب العثور على فرص العمالة لها، يريد الشباب أن يُقبلوا كشركاء في التنمية وأن يُساعدوا على رسم الطريق المشترك وصياغة المستقبل للجميع".

١٠ - وأخيراً، تقدم الفريق برسالة سياسية صريحة، يمكن تلخيصها في أربعة مبادئ، هي: إمكانية العمالة - استثمروا في تعليم الشباب وتدريبهم مهنيًا، وحسنوا من وقع هذه الاستثمارات؛ والتكافؤ في الفرص - أعطوا النساء الفرص ذاتها التي تُعطى للرجال؛ ومبادرات رجال الأعمال - سهّلوا البدء في المشاريع وإدارتها لتوفير وظائف أكثر وأفضل للشباب والشابات؛ وإيجاد العمالة - ضعوا إيجاد العمالة في صميم سياسة الاقتصاد الكلي. وقد أحييت هذه التوصيات إلى رئيس الجمعية العامة، حيث بُحثت في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ في الإطار الشامل لمتابعة مؤتمر قمة الألفية.

١١ - وكان إنشاء أمانة شبكة تشغيل الشباب من معالم الطريق الرئيسية المؤدية إلى تنفيذ توصيات الفريق الرفيع المستوى، كما بدأ مكتب العمل الدولي في جنيف، اعتباراً من أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، في استضافة الأمانة المشتركة للأمم المتحدة والبنك الدولي ومنظمة العمل الدولية. كما قدمت حكومة السويد للأمانة المساعدة المالية اللازمة للبدء في العمل، اعتباراً من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢.

١٢ - وحتى الآن، أعربت سبعة بلدان^(١١) عن رغبتها في أن تكون من بلدان القيادة بالنسبة لشبكة تشغيل الشباب وفي أن تتبنى إعداد خطط العمل لتشغيل الشباب، على النحو الوارد في توصيات الفريق المتعلقة بالسياسات. كما توجهت البلدان إلى البنك الدولي ومنظمة العمل الدولية والأمانة العامة للأمم المتحدة، طلباً للمساعدة بشأن تشغيل الشباب في إطار شبكة تشغيل الشباب. وقد اضطلع بعثات متابعة أو أُزْمِع الاضطلاع بها في عدد من هذه البلدان، الأمر الذي أسفر غالباً عن تدابير ملموسة بالنسبة لوضع المشاريع وإدراج تشغيل الشباب في أطر سياساتها، في آن معاً^(١٢). كما وُضعت مجموعة من المبادئ التوجيهية (انظر المرفق الثاني) من أجل البلدان الراغبة في أن تكون من البلدان القيادية بالنسبة لشبكة تشغيل الشباب.

١٣ - وفي أعقاب الاجتماع الأول في تموز/يوليه ٢٠٠١، أنشأ الفريق الرفيع المستوى أربعة أفرقة عاملة بشأن ما يلي: إمكانية العمالة، والتكافؤ في الفرص، ومبادرات رجال الأعمال، وإيجاد العمالة. وقد أدجت نتائج الأفرقة العاملة الأربعة هذه في وثيقة موحدة تقدم مزيداً من الإرشاد بشأن مجالات العمل المواضيعية الأربعة هذه التي أوصى بها الفريق لأول مرة في توصياته لعام ٢٠٠١. وعلاوة على ذلك، فإن الوثيقة الموحدة تلك من شأنها: (أ) توثيق المناقشات الجارية ضمن الفريق الرفيع المستوى منذ إصداره توصياته لعام ٢٠٠١؛ (ب) وتقديم الإرشاد للدول الأعضاء في مجال إعداد عمليات الاستعراض وخطط العمل الوطنية لتشغيل الشباب، وبذا تكمل المذكرة الإرشادية (المرفق الأول) التي أرسلت إلى جميع الحكومات؛ (ج) وتقديم الإرشاد للشركاء في شبكة تشغيل الشباب في مجال تصميم وتنفيذ وتقييم السياسات والبرامج المتعلقة بتشغيل الشباب.

١٤ - وكان أعضاء الفريق الرفيع المستوى داعين نشطين لشبكة تشغيل الشباب من خلال شبكاتهم الخاصة، محولين بذلك الشبكة إلى "شبكة الشبكات". كما أن الأمانة العامة للأمم المتحدة والبنك الدولي شريكان نشيطان في هذه المبادرة، حيث يقومان بتنسيق الدعم المقدم للدول الأعضاء ولأنشطة الفريق الرفيع المستوى وتجميع الموارد لها. وقد عقدت منظمة العمل الدولية والأمم المتحدة اجتماعات إقليمية واجتماعاً لفريق خبراء بشأن تشغيل الشباب، ومن المقرر عقد المزيد من هذه الاجتماعات^(١٣). وعلاوة على ذلك، تنسق أنشطة شبكة تشغيل الشباب الآن مع أعمال مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية ومشروع الأمم المتحدة الإنمائي للألفية، وكذلك مع الاستراتيجية الشاملة لتنفيذ إعلان الألفية.

١٥ - وقدمت شبكة تشغيل الشباب في اجتماع اللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق^(١٤) في آذار/مارس ٢٠٠٣.

وإذ تدرك اللجنة أن تشغيل الشباب هو جزء لا يتجزأ من إعلان الألفية وإسهام رئيسي في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، في آن معا، بما في ذلك الأهداف المتصلة بالحد من الفقر، فهي تؤكد دعمها المتين للشبكة. كما لاحظت اللجنة أن الشبكة تزود منظومة الأمم المتحدة بفرصة للتأثير في جدول الأعمال الإنمائي والنقاش المتعلق بالسياسات على الصعيد الدولي برسالة إيجابية تدعم مطامح الشباب في العالم. وبالنظر إلى الأبعاد السياسية لتشغيل الشباب وأبعاده المشتركة بين القطاعات، فقد شددت اللجنة على الحاجة إلى نهج متكامل على نطاق المنظومة يعالج مجموعة من المسائل ذات الصلة ضمن نطاق المنظومة، بما في ذلك الشباب والصراعات المسلحة، وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والأسباب العميقة للإرهاب، والمساواة بين الجنسين. وأهابت اللجنة بأعضائها أن يسهموا بنشاط في جهود الحكومات للقيام بعمليات مراجعة ووضع عمليات استعراض وخطط عمل وطنية، وكذلك لتقديم مدخلات في تقرير الأمين العام المقدم إلى دورة الجمعية العامة الثامنة والخمسين بشأن تنفيذ القرار ١٦٥/٥٧، ولا سيما الأحكام الواردة في الفقرة ٣ منه.

خامسا - نتائج الاجتماع الثاني للفريق الرفيع المستوى التابع لشبكة تشغيل الشباب

١٦ - عُقد الاجتماع الثاني للفريق الرفيع المستوى التابع لشبكة تشغيل الشباب في منظمة العمل الدولية في جنيف يومي ٣٠ حزيران/يونيه و ١ تموز/يوليه من عام ٢٠٠٣. وقد حضر الاجتماع بالإضافة إلى أعضاء الفريق ممثلون عن الشباب، ووفود عن الحكومات بما فيها بعض الوفود التي كان التمثيل فيها على المستوى الوزاري وممثلون عن الأعمال التجارية ونقابات العمال ومجموعة من المنظمات الشريكة، والأمانة العامة للأمم المتحدة، والبنك الدولي، ومنظمة العمل الدولية.

١٧ - وذكّر الأمين العام المشاركين بأن زعماء العالم قد قطعوا على أنفسهم التزاما في إعلان الألفية بأن يمنحوا الشباب في كل مكان فرصة حقيقية للعثور على عمل لائق ومنتج، وأنهم قد أعلنوا أن شبكة تشغيل الشباب في بحثها عن الحلول لمشكلة البطالة والعمالة الناقصة بين الشباب، ستقدم دعما تستدعيه الحاجة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وقد أبرز الأمين العام تشغيل الشباب بوصفه مفتاحا لتحقيق الأمن الوطني والجماعي، وأثنى على منظمة العمل الدولية والبنك الدولي والزملاء في الأمانة العامة للأمم المتحدة على إبدائهم طريقة جديدة للعمل، سواء معا ضمن منظومة الأمم المتحدة أم مع الشركاء من أوساط الأعمال التجارية والنقابات العمالية، والمنظمات غير الحكومية، وبخاصة مع الشباب أنفسهم. وقال أيضا إنه من المهم ليس فقط قبول مدخلات الشباب في الاستراتيجيات

الوطنية للحد من الفقر بل من المهم أيضا تشجيعهم على تقديم هذه المدخلات. فالتحدي الذي تواجهه الشبكة الآن هو الانتقال من أعمال السياسات الممتازة التي أُنجزت، إلى مرحلة جديدة من العمل على المستوى القطري.

١٨ - أكد المدير العام لمنظمة العمل الدولية في ملاحظاته الافتتاحية أن أهمية تشغيل الشباب ما فتئت تزداد خلال الفترات التي سادها عدم التأكد وتخللتها المشاكل منذ الاجتماع الأول الذي عقده الفريق الرفيع المستوى في تموز/يوليه ٢٠٠١. وأشار أيضا المدير العام إلى المجالات التي يتوقع أن تحقق الشبكة فيها المزيد من التقدم. وقال إنه ينبغي إدراج مسألة تشغيل الشباب الهامة في البرنامج الإنمائي العام. ورحب بآراء المشتركين بشأن أفضل الطرق التي يمكن بها إشراك الشباب في الشبكة. وأشار المدير العام إلى توصيات الفريق الرفيع المستوى الرامية إلى اعتبار الشباب مصدرا هاما وليس مشكلة. وطلب إلى المشتركين تفادي وصم الشباب الضحية وأكد أن البطالة هي المشكلة وأن الشباب هم الحل. وأخيرا دعا المدير الشبكة إلى الشروع في مرحلة جديدة من التنفيذ في الميدان.

١٩ - وأشارت المديرية العامة للبنك الدولي إلى التزام البنك بقضايا الشباب وفي عمل الشبكة. وتعهدت بأن البنك الدولي سوف يدعم عمل تشغيل الشباب من خلال علاقاته بالحكومات وأنه سيتناول هذه المسألة في مشاوراته مع الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. وفي سياق علاقة البنك الدولي مع منظمة العمل الدولية سيعمل البنك كذلك على إدماج تشغيل الشباب في مشاريعه لا سيما ما يتعلق منها بالصحة والتعليم.

٢٠ - وناقش الفريق الرفيع المستوى في الاجتماع مشروع برنامج عمل تضمن التوصية بالخطوات الخمس المقبلة التي ينبغي أن تتخذها الشبكة، وهي:

(أ) أولا الطلب إلى شبكة تشغيل الشباب تأييد توصيات الفريق الرفيع المستوى لعام ٢٠٠٣ بشأن الأهلية للعمل، والمساواة في الفرص، وتنظيم المشاريع وخلق العمالة، وذلك استنادا إلى خرائط الطريق التي وضعتها أفرقة العمل الأربعة التابعة للفريق. وتبين كل خريطة من خرائط الطريق العوائق المواجهة في توفير عمل لائق ومنتج للشباب، والسياسات والحلول العملية المتعلقة بهذه العوائق، كما تتضمن أمثلة ومعلومات أساسية بشأن الحالات التي يجري فيها تنفيذ هذه السياسات؛

(ب) تنفيذ مبادرات لحفز وتشجيع الحكومات على تصميم وتنفيذ خطط عمل وطنية لتشغيل الشباب على النحو المنصوص عليه في قرار الجمعية العامة ١٦٥/٥٧؛

(ج) اقتراح يتعلق بالحوار الاجتماعي بشأن تشغيل الشباب، يدعو ممثلي أرباب العمل والعمال إلى المشاركة في تصميم وتنفيذ خطط العمل هذه؛

(د) توجيه دعوة إلى منظمات الشباب في جميع أنحاء العالم لتقدم آراءها بشأن تصميم برامج الشباب، والمساهمة في تنفيذ هذه البرامج، لمساعدة الحكومات على رصد التقدم المحرز نحو الوفاء بالتزاماتها بشأن تشغيل الشباب والتعاون مع الفريق الرفيع المستوى على أساس استشاري متواصل؛

(هـ) الطلب إلى البنك الدولي ومنظمة العمل الدولية الاشتراك في وضع مبادرة لتعبئة الأموال اللازمة لبرامج تشغيل الشباب الوطنية، وذلك من خلال إقامة الشراكات والتعاون الإقليمي الوثيق، وكذلك لغرض عمل أمانة شبكة تشغيل الشباب.

٢١ - وتقدم ممثلو الشباب من جانبهم باقتراح بشأن مشاركتهم الخاصة في أنشطة الشبكة الأوسع نطاقاً بشأن كيفية تنظيم أنفسهم في شكل فريق استشاري مستديم. وأشاروا في عرضهم إلى الحاجة إلى المؤشرات الموثوقة، وإلى إنشاء فريق للشباب يعمل مع الفريق الرفيع المستوى، وإنشاء قاعدة بيانات لمنظمات الشباب الوطنية التي تضطلع بوضع خطط العمل الوطنية. وأكدوا أيضاً الحاجة إلى إنشاء آلية تنسيق بين شبكة تشغيل الشباب ومنظمات الشباب المكونة لها، وإمكانية دعمها عن طريق تعيين منسق للشباب في الشبكة.

٢٢ - وعلى إثر اجتماع الفريق الرفيع المستوى، أجرت أمانة شبكة تشغيل الشباب مشاورات مشتركة بشأن تعزيز تنسيق أنشطتها المتعلقة بتشغيل الشباب من أجل توطيد عمل الشبكة. وشمل ذلك اتخاذ إجراءات في مجالات ثلاثة هي:

(أ) عملية سياسية: ربط السياسة بالعمل:

١' وضع خطة استراتيجية لمتابعة تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٦٥/٥٧؛

٢' المبادرة بتقديم المساعدة بتوجيه البلدان في صياغة خطط العمل الوطنية بشأن تشغيل الشباب وتبادل الخبرات والطرائق مع مجموعة أكبر من البلدان؛

٣' تبسيط سياسات تشغيل الشباب في برنامج التشغيل العالمي التابع لمنظمة العمل الدولية وفي الاستراتيجيات الوطنية للحد من الفقر، بما فيها الورقات الاستراتيجية للحد من الفقر؛

٤' كفالة مشاركة قوية من طرف الشباب لصياغة وتنفيذ خطط العمل الوطنية وتعزيز دور الشباب كأداة لمتابعة عمل الفريق الرفيع المستوى؛

(ب) مواجهة تحدي تشغيل الشباب:

١' استحداث أدوات إحصائية جديدة لرصد الحالة وخبرات الشباب في سوق العمل فضلا عن وضع مؤشرات ذات وجهة سياسية بشأن تشغيل الشباب، ومعالجة الاحتياجات في مجال التدريب، والعمالة الناقصة، والقيود الجنسانية بالنسبة للشباب، والفقراء العاملون والعاملون في قطاع الاقتصاد غير المنظم. وستسهم أيضا هذه المؤشرات في رصد تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية؛

٢' تقييم الدروس المستفادة من العمل الماضي للأمم المتحدة والبنك الدولي ومنظمة العمل الدولية بشأن تشغيل الشباب؛

٣' إجراء تقييمات مشتركة بين الأمم المتحدة والبنك الدولي ومنظمة العمل الدولية لبرامج وسياسات تشغيل الشباب على الصعيد القطري؛

٤' وضع برنامج مشترك للبحوث يتعلق على سبيل المثال بالمسائل التالية: مؤشرات تشغيل الشباب، البطالة والعمالة الناقصة؛ الصلة بين السياسات والبرامج الرامية إلى القضاء على تشغيل الأطفال والسياسات والبرامج التي تشجع تشغيل الشباب؛ وتشغيل الشباب والصراعات؛ ومساهمة تشغيل الشباب في استراتيجية الحد من الفقر؛

(ج) تشجيع المبادرات والبرامج ذات التأثير المؤكد في تشغيل الشباب من خلال إنشاء الشبكات:

١' تحسين الدعوة وتبادل الممارسات الجيدة من خلال استراتيجية اتصالات وموقع على الشبكة تفاعليان لشبكة تشغيل الشباب؛

٢' دعم تبادل مبادرات تشغيل الشباب، بما في ذلك الخبرات المكتسبة على مستوى القواعد الشعبية، وإدماج تلك الخبرات في السياسة الحكومية.

سادسا - الآثار المترتبة على قرار الجمعية العامة ١٦٥/٥٧ بالنسبة لشبكة تشغيل الشباب

٢٣ - يمكن ملاحظة الآثار الاستراتيجية المترتبة على قرار الجمعية العامة ١٦٥/٥٧ بالنسبة لعمل الأمم المتحدة والبنك الدولي ومنظمة العمل الدولية في المدى المتوسط إلى غاية عام ٢٠٠٥. وناقشت الهيئة الإدارية التابعة لمنظمة العمل الدولية قرار الجمعية العامة بشأن تعزيز تشغيل الشباب في آذار/مارس ٢٠٠٣ عندما أوصت اللجنة المعنية بالتشغيل والسياسة الاجتماعية التابعة لها الرد بالإيجاب على دعوة الجمعية العامة لمنظمة العمل الدولية القيام

بدور أساسي كبير في تنفيذ القرار^(١٥). لذلك فمن الآن وحتى بداية عام ٢٠٠٤، فإن شبكة تشغيل الشباب ومؤسساتها الشريكة الرئيسية في منظمة العمل الدولية والبنك الدولي والأمانة العامة للأمم المتحدة مدعوة لأن تدعم الدول الأعضاء في إجراء عمليات المراجعة ووضع خطط عملها بشأن تشغيل الشباب. وتم إرسال مذكرة توجيهية تتعلق بإعداد عمليات المراجعة وخطط العمل الوطنية (المرفق الأول) إلى جميع الدول الأعضاء في آذار/مارس ٢٠٠٣. وحدد آخر موعد لتقديم هذه المراجعات والخطط إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة في آذار/مارس ٢٠٠٤.

٢٤ - وخلال السنة الثانية، من عام ٢٠٠٤ وحتى بداية عام ٢٠٠٥، فإن شبكة تشغيل الشباب التي تديرها منظمة العمل الدولية، مدعوة إلى أن تقوم بالتعاون مع الأمانة العامة للأمم المتحدة، والبنك الدولي وسائر الوكالات المعنية، بتحليل وتقييم شاملين لعمليات المراجعة وخطط العمل الوطنية وللتقدم المحرز في عمل شبكة تشغيل الشباب. وأعلنت منظمة العمل الدولية نيتها القيام بهذا التحليل والتقييم الشاملين في إطار تقريرها عن العمالة في العالم لعام ٢٠٠٥. ونظراً لأن تشغيل الشباب يشكل جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية المجتمع الدولي المتعلقة بتنفيذ إعلان الألفية، فإن بدء التحليل الأساسي لتشغيل الشباب سيسهم في استعراض الخمس سنوات لتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية في عام ٢٠٠٥^(١٦).

سابعاً - الاستنتاجات

٢٥ - منذ إنشاء شبكة تشغيل الشباب على إثر قمة الألفية ومسألة إتاحة إمكانية حصول الشباب على عمل لائق ومنتج تزداد إلحاحاً. ونجحت الشبكة في أن تبرهن على أن باستطاعة مختلف الشركاء في المجتمع الدولي أن يتعاونوا من أجل معالجة مختلف أبعاد هذا التحدي. ولم تعزز الجمعية العامة، من خلال قراراتها بشأن تعزيز عمل الشباب ولاية هذه الشبكة فحسب، بل وكذلك وفرت التوجيه لأنشطة الشبكة على مدى السنتين المقبلتين إلى غاية موعد إجراء استعراض الخمس سنوات لتنفيذ نتائج إعلان الألفية.

٢٦ - وواضح أنه سيتم التركيز في المرحلة المقبلة لأنشطة الشبكة على الإجراءات التي ستأخذ على الصعيد القطري. ومن المهم للغاية من أجل الإعداد لهذه الإجراءات، أن تقدم الدول الأعضاء عمليات المراجعة وخطط العمل الوطنية بشأن تشغيل الشباب بحلول آذار/مارس ٢٠٠٤. وستأخذ الخطوات الضرورية من أجل تعبئة الموارد الضرورية لتنفيذ خطط العمل هذه، وذلك على الصعيدين الوطني والدولي.

الحواشي

- (١) أعد هذا التقرير بالتعاون مع أمانة شبكة عمالة الشباب.
- (٢) "اتجاهات العمالة العالمية"، مكتب العمل الدولي جنيف، ٢٠٠٣، الصفحة ١؛ و "التقديرات العالمية والإقليمية لمؤشرات أساسية مختارة لسوق العمل"، واسلي شايل وراميا مهادهنجيا، ورقة العمالة ٢٠٠٢/٣٦، مكتب العمل الدولي، جنيف، ٢٠٠٢، الصفحة ٢٠.
- (٣) "مستقبل بدون عمل الأطفال: تقرير عالمي في إطار متابعة إعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في مكان العمل"، مكتب العمل الدولي، جنيف، ٢٠٠٢، الشكل ٣.
- (٤) "الشباب والعمل: الاتجاهات العالمية"، مكتب العمل الدولي، جنيف، ٢٠٠١، الصفحة ٤.
- (٥) إثيوبيا، وأذربيجان، وألمانيا، وأنتيغوا وبربودا، وإندونيسيا، وأوكرانيا، وبربادوس وبنغلاديش، وبوركينا فاسو، وبولندا، وبيلاروس، وترينيداد وتوباغو، وجامايكا، وجزر مارشال، والجمهورية التشيكية، والجمهورية العربية السورية، وجنوب أفريقيا، والرأس الأخضر، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسنغال، والسويد، وسويسرا، والصين، وقبرص، وقطر، وقيرغيزستان، وكازاخستان، وكمبوديا، ولبنان، وماليزيا، والمكسيك، وموناكو، والنرويج، والنمسا، ونيكاراغوا، ونيوزيلندا.
- (٦) القرار ٢/٥٥، إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، الفقرة ٢٠.
- (٧) A/54/2000، الفقرتان ١١٠ و ١١١.
- (٨) سيف الدين عبد الله، سيزر أليارتا، روث ك.ل. كاردوسو، هيرندو دي سوتو، غيتا راو غوبتا، بيل جوردن، ألان لارسون، ريك ليتل، ماريا ليفانوس، ماغات ويد، رالف ويليس، روزانا وونغ.
- (٩) انظر A/56/422.
- (١٠) A/56/422، الفقرة ٨.
- (١١) أذربيجان، وإندونيسيا، وسري لانكا، والسنغال، ومصر، وناميبيا، وهنغاريا.
- (١٢) من البلدان حيث العمل جار أو معتمزم في المستقبل القريب أذربيجان، والبحرين، والبرازيل، وبوركينا فاسو، وجمهورية إيران الإسلامية، والصين، وغانا، والفلبين، وفيت نام، والمملكة العربية السعودية، ونيجيريا، والهند.
- (١٣) على سبيل المثال، الاجتماع الثلاثي الإقليمي لمنظمة العمل الدولية/اليابان بشأن عمالة الشباب، بانكوك، ٢٧ شباط/فبراير - ١ آذار/مارس ٢٠٠٢؛ اجتماع فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بإدماج عمالة الشباب في سياسات الاستثمار العام وإطار ورقات استراتيجية الحد من الفقر، أوغادوغو، ٣-٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢؛ واجتماع فريق الخبراء المشترك بين الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية بشأن تهيئة فرص العمل للشباب: الاستراتيجيات الوطنية للنهوض بالعمالة، جنيف ١٥-١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣.
- (١٤) مذكرة الأمين العام بشأن عمالة الشباب CEB/2003/HLPC/CRP.3 المقدمة في الدورة الخامسة للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج والتابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، روما ٢٦-٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٣.
- (١٥) انظر الوثيقة GB.286/15، الفقرة ١٤٠، حيث أوصت اللجنة بأن يحيط مجلس الإدارة علما بقرار الجمعية العامة بشأن النهوض بعمالة الشباب؛ وطلبت إلى مكتب العمل الدولي أن يقدم المساعدة والدعم، بناء على الطلب، لجهود الحكومات من أجل إعداد عمليات المراجعة وخطط العمل الوطنية بشأن عمالة الشباب وأن يقوم، قبل أيار/مايو ٢٠٠٥ بإجراء تحليل وتقييم شاملين للتقدم المحرز في هذا الصدد؛ وطلبت إلى المكتب أن يقدم لها تقارير دورية عن التقدم الذي تحرزه شبكة عمالة الشباب في تنفيذ قرار الجمعية العامة.
- (١٦) انظر A/56/326، الفقرة ٣٠٦.

المرفق الأول

مذكرة توجيهية تتعلق بإعداد عمليات المراجعة وخطط العمل الوطنية بشأن تشغيل الشباب استجابة للقرار ١٦٥/٥٧ بشأن تعزيز تشغيل الشباب*

أولا - السياق

- ١ - إن الالتزام بـ "وضع الاستراتيجيات وتنفيذها يعطي الشباب في كل مكان فرصة حقيقية للحصول على عمل لائق ومنتج" ناشئ من إعلان الألفية.
- ٢ - وباستطاعة الحكومات الرجوع إلى وثيقة الجمعية العامة للأمم المتحدة A/56/422 لغرض التوجيه العام في إعداد عمليات المراجعة وخطط العمل الوطنية بشأن تشغيل الشباب (القرار ١٦٥/٥٧، الفقرة ٢ من المنطوق). وتنص هذه الوثيقة على أنه "يمكن وضع الاستراتيجيات على المستوى العالمي، غير أن السياسات وخطط العمل يجب أن توضع على الصعيد الوطني. وفي هذا الصدد فإن الريادة الحكومية تكتسي أهمية كبيرة".
- ٣ - وتؤكد الوثيقة على ضرورة القيام أولا بـ "استعراض نقدي ونقد ذاتي للسياسات الوطنية الماضية" بوصف ذلك "ضروري لإعداد خطط العمل الوطنية". وقد ترغب حكومات والمشاركون المعنيون خلال وضع خطط العمل هذه في إقامة هذه الخطط "ليس فقط على أساس احتياجات الشباب وحدها بل وكذلك على أساس القدرات التي يقدمونها لمؤسسات الأعمال والمجتمعات المحلية والمجتمع عموما". وعلاوة على ذلك قد ترغب الحكومات في النظر في وضع "مفهوم متكامل لسياسة العمالة" لا يعتبر سياسة العمالة سياسة قطاعية للآخرين فقط بل يعتبرها كذلك حشدا ناجحا لجميع السياسات العامة بهدف تحقيق العمالة المنتجة الكاملة للجميع".

ثانيا - العملية التشاورية

- ٤ - تنص الفقرة ٢ من القرار ١٦٥/٥٧ على إشراك منظمات الشباب والشباب أنفسهم في إعداد عمليات المراجعة وخطط العمل الوطنية، مع الأخذ في الاعتبار أموراً منها التعهدات التي قطعتها الدول الأعضاء على نفسها في هذا الصدد، ولا سيما التعهدات التي وردت في برنامج العمل العالمي للشباب حتى عام ٢٠٠٠ وما بعدها". لذلك قد ترغب

* أرسل الأمين العام المذكرة التوجيهية هذه إلى الدول الأعضاء مع المذكرة الشفوية المؤرخة ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٣.

الحكومات في إنشاء آلية استشارية وطنية تضم منظمات الشباب والشباب، فضلا عن ممثلين لأرباب العمل والعمال والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني.

٥ - وفي هذا الصدد، تنص الوثيقة A/56/422، في الفقرة ١٥ منها على ما يلي:

”ومع أن الريادة الحكومية تتسم بأهمية كبرى فإن الحكومات لا تستطيع أن تقوم بكل شيء وحدها. فلقطاع الأعمال أيضا مصلحة كبيرة في تحقيق الفائدة القصوى من إمكانيات الشباب وفي تجنب النتائج السلبية لانتشار بطالة الشباب. فأرباب العمل يدركون أن توظيف الشباب مفيد للأعمال إذ أنهم يجلبون إلى مكان العمل الحماس والطاقة والالتزام والأفكار الجديدة والاستعداد لقبول التغيير. وهناك دور أيضا تقوم به الشبكات والشراكات فيما بين الحكومات على الصعيدين القطري والمحلي ومنظمات أرباب العمل والنقابات ومنظمات الشباب ومجموعات المجتمع المدني. فبوسع هذه المنظمات أن تتعلم من غيرها وبإمكانها المشاركة في الجهود والموارد“.

٦ - وفي هذا السياق، يوصي فريق الأمين العام الرفيع المستوى المعني بشبكة تشغيل الشباب بدعوة المجتمع المدني ومجتمع الأعمال وأرباب العمل والنقابات ومنظمات الشباب إلى المساهمة في وضع السياسات وتنفيذها على الصعيدين العالمي والوطني.

٧ - ويمكن إشراك الوزارات والإدارات الحكومية المسؤولة عن تشغيل الشباب وعن المالية في إعداد خطط العمل الوطنية.

ثالثا - القضايا المطروحة

٨ - لتيسير إعداد ”التحليل والتقييم الشاملين والتقدم المحرز“ (القرار ١٦٥/٥٧، الفقرة ٣ من المنطوق) قد ترغب الحكومات في إدماج خطط عملها في إطار الأولويات العالمية الأربعة المتعلقة باستراتيجية توفير عمل لائق للشباب، التي اقترحتها فريق الأمين العام الرفيع المستوى: تنظيم المشاريع، والأهلية للعمل، والمساواة في الفرص، وخلق العمالة^(ب).

الأهلية للعمل: الاستثمار في التعليم والتدريب المهني للشباب وتحسين تأثير هذه الاستثمارات؛

المساواة في الفرص: تمكين الشباب من الفرص نفسها المتاحة للشبان؛

تنظيم المشاريع: تيسير الشروع في المشاريع وإدارتها لإتاحة مزيد من الوظائف الأفضل للشباب والشبان؛

خلق العمالة: وضع خلق العمالة في صميم السياسة الاقتصادية الكلية.

٩ - وقد ترغب أيضا الحكومات في معالجة قضايا إضافية، بما فيها وليس على سبيل الحصر: (أ) اتخاذ إجراءات لصالح الشباب الذين أصبحوا يشكون الضعف بسبب الصراع أو الفقر، و (ب) وتوحي نهج مشترك بين الأجيال وعلى مدى دورة الحياة من أجل تشغيل الشباب.

١٠ - وقد ترغب كذلك الحكومات في النظر في أهمية تكنولوجيات المعلومات والاتصالات التي تتيح

”إمكانيات كبيرة لتحسين رفاه الشباب وتوفير العمالة لهم، كما ينبغي النظر في أثر هذه التكنولوجيات على كل من عوامل الأولوية المذكورة بصورة كاملة في كل خطة عمل. ولا بد من التركيز هنا على سد الفجوة الرقمية داخل كل بلد وفيما بين البلدان“ (ج).

١١ - وقد ترغب الحكومات، عند إعداد خطط عملها، في استعراض نوعية ونطاق الإحصاءات المتاحة المتعلقة بالعمالة، والبطالة والبطالة الناقصة في أوساط الشباب. والحكومات مدعوة، على وجه التحديد، إلى توفير الإحصاءات التالية استنادا إلى تعريفات منظمة العمل الدولية للعمالة والبطالة وتعريف الأمم المتحدة للشباب، أي الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة:

- معدل بطالة الشباب
- نسبة معدل بطالة الشباب إلى معدل البطالة الإجمالي
- حصة بطالة الشباب في مجموع البطالة
- حصة بطالة الشباب في مجموع الشبان من السكان
- نسبة الشبان غير العاملين أو الذين لا يدرسون أو يتدربون.

١٢ - ويمكن أن تتضمن خطة العمل معلومات بشأن الممارسة والخطط الفعلية المتعلقة بجمع الإحصاءات بشأن تطور عمالة الشباب في البلد. وينبغي الإشارة إلى جميع مصادر المعلومات المتاحة أو الممكنة بشأن عمالة الشباب وبطالة الشباب (المتغيرات ذات الصلة مثل العمالة الناقصة، وتشغيل الأطفال، والعمل الحر، والعمالة بحسب المهنة والعمالة في القطاع الاقتصادي غير المنظم). وإذا لم تكن هناك دراسة استقصائية عادية للقوى العاملة جارية حاليا، فقد ترغب الحكومات في الإشارة إلى أي خطة لها تتعلق بتنفيذ برنامج الدراسة الاستقصائية هذا. ومن المهم أيضا الإشارة إلى مصادر البيانات المتاحة الأخرى مثل الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية.

رابعاً - المعلومات ذات الصلة بإعداد عمليات المراجعة وخطط العمل الوطنية

١٣ - قد ترغب الحكومات، لدى إعداد عمليات المراجعة وخطط العمل الوطنية، في الرجوع إلى المصادر التالية حيثما وجدت: (أ) سياسات وبرامج الشباب الوطنية، بما في ذلك عمل المتابعة الوطني للقرارين ١٢٠/٥٤ و ١١٧/٥٦، و (ب) برامج واستراتيجيات و/أو خطط عمل العمالة الوطنية في البلدان التي أعدت هذه البرامج والخطط.

١٤ - كذلك، قد ترغب الحكومات الأعضاء في منظمة العمل الدولية في الرجوع إلى التقارير التي طلب إليها تقديمها بحلول نيسان/أبريل ٢٠٠٣ بشأن الموضوع المتعلق باتفاقية سياسة العمالة، ١٩٦٤ (الاتفاقية رقم ١٢٢) وتوصية سياسة العمالة (الأحكام التكميلية)، ١٩٨٤ (التوصية رقم ١٦٩)، فضلاً عن جوانب الاتفاقية والتوصية التاليتين المتعلقة بتعزيز العمالة الكاملة والمنتجة والحرّة: اتفاقية تنمية الموارد البشرية، ١٩٧٥ (الاتفاقية رقم ١٤٢) وتوصية خلق فرص العمالة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لعام ١٩٩٨ (التوصية رقم ١٨٩). وقد تتضمن هذه الوثائق عناصر قيمة تتعلق بوضع خطط عمل تشغيل الشباب الوطنية.

١٥ - وقد ترغب أيضاً الحكومات في الرجوع إلى التقارير التي قدمتها فيما يتعلق بإعداد تقرير الأمين العام المعنون "التقرير الشامل بشأن تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية" (A/AC.253/13-E/CN.5/2000/2).

١٦ - والحكومات مدعوة أيضاً إلى السعي إلى الحصول على التوجيه والمساعدة الإضافيين لإعداد خطط عملها من مصدر واحد أو أكثر من المصادر التالية: المكاتب الميدانية التابعة لمنظمة العمل الدولية، والمكاتب الميدانية التابعة للبنك الدولي، والأمانة العامة للأمم المتحدة، واللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة وسائر الهيئات ذات الصلة داخل منظومة الأمم المتحدة.

١٧ - ولتيسير التحليل والتقييم الشاملين للتقدم المحرز، على النحو المطلوب في القرار ١٦٥/٥٧، فإن الحكومات مدعوة إلى تقديم نسخ من عمليات المراجعة والخطط الوطنية المتعلقة بتشغيل الشباب إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة في أجل أقصاه آذار/مارس ٢٠٠٤. ويمكن إرسال هذه الوثائق مباشرة إلى السيد دونالد لي، على العنوان التالي:

Donald Lee, Focal Point, Youth Employment Network, Division for Social Policy and Development, Two United Nations Plaza, DC2-1358, New York, New York 10017 (Telephone: 212-963-8762; Fax: 212 963-3062).

الحواشي

(أ) القرار ٨١/٥٠، المرفق.

(ب) انظر A/56/422، الفقرات ١٨-٢٦.

(ج) A/56/422، الفقرة ١٩.

المرفق الثاني

مبادئ توجيهية للبلدان الرائدة في شبكة عمالة الشباب*

١ - تُقترح مجالات العمل التالية على البلدان التي تتطوع للقيام بدور رائد أو قيادي في شبكة عمالة الشباب:

تأكيد التزام حكومتكم على أعلى مستوى سياسي بالعمل المنتج واللائق للشباب
٢ - لقد اعتُمد إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية في مؤتمر قمة الألفية الذي كان أكبر تجمع على الإطلاق لرؤساء الدول ورؤساء الحكومات. وما من شك في أن العديد من الوزارات أو الإدارات الحكومية ستشارك في إعداد خطة العمل، ولكن من الواضح أن الحافز السياسي لهذه المبادرة يأتي من أعلى مستوى سياسي.

إعداد عملية مراجعة وخطة عمل وطنيتين بشأن عمالة الشباب
٣ - لا يوجد نموذج محدد يتعين اتباعه في إعداد عمليات المراجعة وخطط العمل هذه، ولكن قد تود حكومتكم الرجوع إلى توصيات الفريق في مجال السياسة العامة لتستهدي بها عموماً فيما يخص المضمون والأسلوب الذي يتعين اتباعه. ويمكن لخطة العمل أن تترجم إلى استراتيجيات للعمل الوطني الأولويات الشاملة الأربع التي تم إبرازها في توصيات الفريق وهي الصلاحية للعمل والمساواة في الفرص واستحداث المشاريع وعلاقة عمالة الشباب بالعمالة الأوسع نطاقاً وسياسات الاقتصاد الكلي. وقد تود الحكومة كذلك دعوة المجتمع المدني وأوساط الأعمال التجارية وأصحاب العمل ونقابات العمال ومنظمات الشباب إلى الإسهام في هذه العملية.

الإسهام في تبادل الخبرات الوطنية مع البلدان الأخرى والمجتمع الدولي
٤ - يُنتظر من البلدان الرائدة ألا تقتصر على إجراء استعراضات ووضع خطط عمل وطنية، وإنما أيضاً أن تُطلع غيرها على خططها وخبراتها. ولم يجز تحديد طرائق ثابتة لتبادل هذه الخبرات، ولكن قد تود البلدان الرائدة تنظيم اجتماعات أو تبادلات إقليمية أو دولية لتوليد الزخم من أجل عمل أوسع نطاقاً على الصعيدين الإقليمي والعالمي لفائدة عمالة الشباب. ومن المنتظر أن تُسهل أنشطة تعاون تقني إقليمية ومتعددة الأطراف لدعم هذا المسعى، وبذلك يتسنى للبلدان من مختلف مستويات التنمية أن تتبادل نتائج مشاريع وبرامج وسياسات عمالة الشباب. ويُنتظر أن تكون مبادرة عمالة الشباب ممثلة للمناطق الكبرى

* أعدت هذه المبادئ التوجيهية أمانة شبكة عمالة الشباب استجابة لطلب الفريق الرفيع المستوى أن تُدعى الحكومات إلى التطوع للقيام بدور رائد في إعداد خطط عملها (انظر A/56/422، الفقرة ٢٨).

والبلدان من مختلف مستويات التنمية. ويُنتظر أن تساهم البلدان الصناعية مالياً في أنشطة عمالة الشباب في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، وأن تكون لدى جميع البلدان المعارف والخبرات لغرض الأخذ والعطاء.

الإسهام في عملية سياسية أوسع نطاقاً داخل الجمعية العامة ضمن الإطار العام لمتابعة إعلان الألفية، وداخل منظمة العمل الدولية من أجل استراتيجية دولية متسقة ومتكاملة بشأن العمالة

٥ - قد تود البلدان الرائدة دعم الالتزام بشأن عمالة الشباب الوارد في إعلان الألفية ليس فقط بوصفه هدفاً في حد ذاته وإنما كذلك كوسيلة لدعم خارطة الطريق العامة من أجل تنفيذ جميع الأهداف الإنمائية للألفية. وعلى وجه التحديد، قد تود البلدان الرائدة دعم قرار تتخذه الجمعية العامة يدعو إلى وضع خطط عمل وطنية بشأن عمالة الشباب ويطلب إلى منظمة العمل الدولية إلى إجراء عملية مراجعة عالمية لهذه الخطط كجزء من عملية سياسية أطول أجلاً. كما يُنتظر أن يساهم العمل المتصل بعمالة الشباب في سياسة عمالة أوسع نطاقاً ذات بُعدين وطني ودولي.